

واقع التمويل المالي وعلاقته باقتصاديات الرياضة بالأندية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للموسم 2021-2022

أ.م.د. ثامر حماد رجه أ.م.د. مهند طالب عبد

mohannad.t@cope.uobaghdad.edu.iq thamer.hammad@cope.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع التمويل المالي وعلاقتها باقتصاديات الرياضة، مستخدماً المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، على عينة من الهيئات الإدارية للأندية الرياضية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للموسم (2021-2022) والبالغ عددهم (20) نادي بواقع (192) عضواً، من خلال إعداد مقياسين وتحديد مجموعة من المجالات والعبارات التابعة لها بواقع (4) مجالات و (33) عبارة لمقياس التمويل المالي، و (4) مجالات و (35) عبارة لمقياس اقتصاديات الرياضة، وتم معالجة النتائج إحصائياً، إذ توصلت النتائج إلى وجود ضعف في عملية التمويل المالي واقتصاديات الرياضة للأندية ما عدى عملية الاحتراف الرياضي التي أظهرت إدارتها بشكل جيد نسبياً، إذ استنتجت البحث إلى اعتماد التمويل المالي الحكومي يعد العائد الرئيس في إدارة ميزانياتها، فضلاً عن وجود مخاوف من قبل رجال الأعمال للتوجه إلى الاستثمار في الأندية الرياضية، وقلة الهيئات التخصصية في الأندية الرياضية العاملة في مجال البحث العلمي لتطوير مجال التمويل والاستثمار والتسويق الرياضي لدعم اقتصاديات الرياضة. وأوصى البحث في اعتماد أساليب وطرق يمكن من خلالها تدعيم العائد الاقتصادي في المجال الرياضي، والتركيز على الاستثمار لزيادة الكسب المالي وجذب المستفيدين ورجال الأعمال والانفتاح على التمويل غير الحكومي، وحث إدارة النادي إلى إقامة دورات تطويرية لفهم موسع لمبادئ الاستثمار والتسويق الرياضي لتنمية القدرات الإدارية لديهم.

الكلمات المفتاحية: التمويل المالي، اقتصاديات الرياضة.

The Reality of Financial funding and Its Relationship to the Economics of Sports in the Participated Clubs in the Iraqi Premier League 2022-2021

Mohannad Talib Abed

Thamer Hammad Rija

mohannad.t@cope.uobaghdad.edu.iq thamer.hammad@cope.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The present study aims at identifying the reality of financial funding and its relationship to the economics of sports, using the descriptive approach in the manner of correlations, on a sample of the administrative board of the participated sports clubs in the Iraqi Premier League in football for the season (2022-2021). The number is (20) clubs with (192) members, by preparing two scales and defining a group of domains and phrases affiliated with them by (4) domains and (33) phrases for the financial finance scale, and (4) domains and (35) phrases for the sport economics scale. The results were processed statistically, as the results revealed a weakness in the process of financial financing and the economics of sports for clubs, except for the process of sports professionalism, which showed its management relatively well. The researchers concluded that the adoption of government financial funding is the main return in managing its budgets. Furthermore, to the presence of businessmen's concerns to invest in sports clubs.

Lack of specialized bodies in sports clubs working in the field of scientific research to develop the field of financing, investment and sports marketing to support the economics of sports. The researchers recommended in adopting methods and styles through which economic return can be strengthened in the sports field, focusing on investment to increase financial gain, attracting beneficiaries and businessmen, and opening up to non-governmental financing. He urged the club's management to hold development courses for an expanded understanding of the principles of investment and sports marketing in order to develop their administrative capabilities.

KeyWord: Financial funding , Economics of Sports

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة:

تشكل الرياضة في العصر الحالي واجهة حضارية وجانب فعال من جوانب النهضة الوطنية في البلدان كونها مصدرا مهما لدعم الدخل القومي، وذلك لأهميتها البالغة والكبيرة لديهم، إذ ارتفعت مستويات الاهتمام بجانب القطاع الرياضي في الأعوام الأخيرة بشكل ملحوظ بوصفها وسيلة لإعداد الأجيال المستقبلية والبنية الوطنية القادرة على التعامل مع مجريات التغيير المتسارع ومواجهة التحديات والأزمات المتعددة. وبالتالي أبدت الدول سعيها الحثيث في تبني الأساليب والطرق المنهجية لتعزيز العائد الاقتصادي في المجال الرياضي، والتي تعد من أولوياتها عمليات التمويل المالي كوسيلة فعالة وهادفة نحو الإنفاق على النشاطات الرياضية وإقامة المشروعات على وفق مصادر التمويل المتوافرة لتغطية النفقات المتعلقة بها. مما وضع الاهتمام بالرياضة عنصرا رئيسا لفتح آفاق للتمويل والاستثمار والتسويق وكل ما يتعلق باقتصاديات الرياضة والمردود المادي لها، فضلا عن الشهرة ونشر الثقافات بين المجتمعات وزيادة التعريف بهويات البلدان والاندماج مع الآخرين لرفع مستوى الرياضة والتعريف بأهميتها، ويظهر ذلك من خلال توسع القاعدة الجماهيرية لممارسي الأنشطة الرياضية بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص، ما أدار الأضواء إلى تحول الممارسات الرياضية لنشاط اقتصادي يعنى بتحقيق الموارد المالية عبر قنوات متعددة من إدارة المواهب واستقطابها والبنى التحتية والمنتج الرياضي وطرق الاستثمار والتسويق والاحتراف لخلق ديمومة عمل تسعى من خلالها الهيئات الإدارية الأندية الرياضية إلى مواكبة التطورات في تفعيل الأموال والمواد المالية والتجارة الرياضية في مجال اقتصاديات الرياضة لخلق مصادر التمويل المتنوعة من أجل الإيفاء بمستحققات ومتطلبات الرياضة والمنافسة مع الأندية الأخرى لرفع مستوى النتائج المتوخاة بما يحقق الطموح ورغبات المستفيدين الداخليين والخارجيين.

إن التحديات والتسارع في التطوير التكنولوجي واتساع طرق الإدارة الرياضية والأعمال المرتبطة بها والاحتراف الرياضي وازدياد المنافسة في تنوع الخدمات وإدارة عمليات الاستثمار والتسويق وكيفية قيادة الأندية الرياضية بطرق ممنهجة وفعالة خاصة في توظيف الإمكانيات المادية والمالية باتجاه الألعاب ذات الإقبال الأكثر في العالم والتي تعد كرة القدم في قمة الهرم الرياضي والاهتمام المستمر من قبل البلدان والجمهور المتابع لكل حدث وتطور في هذا المجال من أطر جديدة في المنافسة وإدارة البطولات والتقديم الخدمات، ولا سيما في العراق على مستوى الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز وما له من أهمية بالغة في الوسط الرياضي للمتابعين والمستفيدين بكافة إشكالهم. ما يستدعي النظر إلى طبيعة التمويل المالي وتشجيع الاستثمار وإدارة عمليات التسويق وكيفية تنظيم البطولات الرياضية الاستفادة من عائدات ذلك إلى تلك الأندية وتوظيفها في تحسين الأداء وتحقيق الانجازات الرياضية، فأصبح النمو الرياضي يتعدى عمليات التمويل المحدودة من الجهات الحكومية إلى استقطاب الشركات والممولين وأصحاب الأموال في رعاية الرياضة وتغيير مساراتها إلى جانب ربحي ذات أهمية كبرى عبر النشر والإعلان للدعايات والمنتجات وربطها بمصالح مشتركة مع العمل الرياضي. فالمفاهيم التمويلية والاقتصاديات في الأندية الرياضية يجب

أن يُدار بطرق صحيحة متخصصة وفق أصول علمية مدروسة تضمن الحفاظ على حقوق جميع الأطراف المستفيدة، وكيفية اعتماد أهداف رصينة وخطط ناجعة لاستقطاب الممولين وأصحاب الشركات التجارية وحثهم للاستثمار والرعاية الرياضية للأندية، خاصة وإنا نلاحظ اليوم إن الجهات الحكومية قللت من عمليات التمويل المالي لدعم الأندية الرياضية بوصفها المورد الرئيس لها فالظروف الراهنة التي يمر بها البلد قد فرضت واقع صعب في كيفية إدارة التمويل أو زيادة المستحقات المالية لها، فضلا عن عمليات الاستقطاب لجهات ممولة محدودة لا تفي بمستلزمات ومتطلبات العمل بشكل الأمثل وفق ما يحتاجه البرنامج الرياضي للمشاركة بالبطولات المقامة في العراق، فالمساعدات أو المنح والمكافآت والتبرعات من قبل المهتمين بالرياضة العراقية وكرة القدم على وجه الخصوص تعد دافع بسيط ليس مستمر للتمويل.

إذ تكمن أهمية البحث في مدى قدرة الأندية الرياضية في توظيف إمكاناتها الإدارية وعلاقاتها في كسب الرعاية المالية وكيفية استثمارها وإدارة مشاريعها من أجل تغيير الدخل الوارد إليها من عدة اتجاهات غير حكومية والعمل على تنوع التسويق لزيادة جذب الأنظار نحو المنتجات الرياضية، والكشف عن الواقع الإداري المتخصص في إدارة الموارد المالية والعوائد المتدفقة إليها من جراء عملها في مجالات اقتصاديات الرياضة التسويقية والاستثمارية وتحمل الأندية الرياضية المسؤولية في توفير كافة المتطلبات اللازمة في ضوء الاستحقاق داخليا وخارجيا بما يوافق اللوائح والأنظمة والقوانين الرياضية. إذ لم تعد الرياضة بشكل عام جهة استنزافية للأموال والموارد الاقتصادية للدولة بل أضحت الداعم الأساس لتعظيم موارد الدول من اثر المدخلات المالية وإدارة الاستثمار والتسويق العالمي كعائد اقتصادي كبير لها. فضلا عن إمكانية تعزيز رؤية الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز كفاءة وفعالية رصينة مستقبلا لتطوير الخطط الإستراتيجية للتمويل واقتصاديات الرياضة من خلال مواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصص الإدارة الرياضية.

وهذا ما يضع توجهاتنا إلى البحث والتقصي عن اتجاهات التمويل واقتصاديات الرياضة في العراق محط الاهتمام، إذ نلاحظ ما زال الوسط الرياضي العراقي يواجه بعض المعوقات والمصاعب في تحديد هذه المتغيرات بالشكل المطلوب، وتجاهل البعض أهمية التسويق والاستثمار والاحتراف الرياضي ومستويات الدخل الاقتصادي لها بالدرجة الأولى وللدولة بشكل عام، واعتماد الدعم الحكومي لتغطية احتياجاتها، الذي أثار العديد من التساؤلات حول التلكؤ في هذا المجال وقلة النفقات والمصروفات، فضلا عن قلة المستثمرين والشركات التجارية للخوض بشكل فعال في هذا المجال، تخوفا من المشكلات والإجراءات الإدارية الروتينية، لقلة الملاكات المتخصصة، وقلة التدريب المناسب بما للمسؤولين عن ما يتعلق بالاستثمار أو التسويق أو أي جوانب أخرى تحقق اقتصاديات رياضية فعالة.

ومن خلال ما تقدم يمكن بيان التساؤل الخاص بالدراسة حول معرفة واقع التمويل المالي وعلاقته باقتصاديات الرياضة بالأندية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للموسم 2012-2022. إذ يعرف التمويل المالي بأنه: "على أنه أحد المجالات الإدارية التي يمكن من خلاله تحقيق أهداف المنظمات وتطبيق مشاريعها وأعمالها المختلفة في الأوقات المناسبة بشكل يساهم في زيادة أرباحها واستغلال كافة الفرص الاستثمارية التي من شأنها زيادة هذه الأرباح مع الاهتمام بالمخاطر المرتبطة بتوظيف المشاريع الاستثمارية" (Mitchell, Spang: & Stewart, 2012: 7-8).

وتعرف اقتصاديات الرياضة بأنها: "أحد فروع النظم الاجتماعية الأساسية المهمة ويمكن أن تنجز وظائف في غاية الأهمية في القطاعات التي تعتمد عليها الهيئات الإدارية في بناء وتعظيم قدراتها التنافسية من خلال بعض مؤشرات البناء للقدرة الاقتصادية وتحسين الموارد وتفعيل معايير الجودة والتعامل مع المنافسين وخلق أسواق جديدة واستثمارات الوقت وتقديم العروض والتعاقدات المختلفة" (كمال درويش: 2013: 13).

ومن خلال ما تقدم يمكن الإشارة إلى بعض الدراسات المشابهة بمتغيرات البحث (التمويل المالي واقتصاديات الرياضة)، إذ تشير العديد من الدراسات إلى إن هذه المصطلحات الإدارية ذات الصلة في تطوير العمل الإداري في الأندية الرياضية.

إذ يشير (علي سعد: 2022: 6-2) التي هدفت دراسته إلى بيان رؤية مستقبلية لإدارة الموارد المالية في اقتصاديات الرياضة، على عينة من أعضاء الهيئات الإدارية للأندية بالدوري العراقي الممتاز للموسم (2020-2021)، إذ تبين وجود قصور في سياسة التمويل المالي لبعض الأندية في حجم انتداب اللاعبين، وتأخر الأندية المشيدة والترميمات اللازمة لمرفقاتها مما حرّمها من عملية الاستثمار.

ودراسة (حصة بنت عبد الله: 2020: 2-1) التي هدفت إلى معرفة أثر التمويل والاستثمار الرياضي على التنمية الاقتصادية للأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، على عينة من مدراء وموظفي الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، واستنتجت الدراسة وجود معوقات في عمليات التمويل الرياضي والاستثمار وتأثيراته على الاقتصاد الأندية الرياضية.

ودراسة (أحمد عبد المجيد: 2020: 254-272) والتي هدفت إلى دراسة تقييمية لنظم التمويل بالأندية الرياضية بمحافظة بورسعيد وذلك من خلال التعرف على العوامل التي تؤثر على نظم التمويل، على عينة من أعضاء الهيئات الإدارية للأندية التابعة إلى محافظة بورسعيد، واستنتجت قلة وجود الدعم المادي من الشركات الرياضية، عدم تناسب مستويات البطولات التي تشارك فيها الفرق الرياضية مع اقتصاد النادي.

ودراسة (حنيش محمد ومسيلي خالد: 2018: 101-102) التي هدفت إلى معرفة مصادر وطرق التمويل التي يعتمد عليها الفريق الرياضي، ومدى تلبيتها لاحتياجات الفريق وانعكاسها على نتائجه، على عينة من بعض أعضاء الهيئات الإدارية واللاعبين في قسم الهواة لكرة القدم في ولاية البويرة، وبينت النتائج إلى عدم وضع مخطط مالي يعتمد عليه النادي في تسيير أمواله أو سوء تسييرها يؤدي إلى نقص في التجهيزات الرياضية ونقص في المردود الرياضي.

وأشارت دراسة (حسين علي كنبار: 2016: 216-239) التي هدفت إلى أهمية الاستثمار الرياضي في إعادة تأهيل المنشآت الرياضية وكيفية تطويرها، على عينة من موظفي وزارة الشباب والرياضة والأندية الرياضية، وتبين هناك ضعف في ثقافة الاستثمار الرياضي فضلاً عن تدهور حال البنى التحتية وقلة إدامتها.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة المشكلة، كونه يفسح المجال في إعطاء الوصف الكافي للحالات والمتغيرات التي تم استخدامها في البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

أشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية للأندية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للموسم (2021-2022)، والبالغ عددهم (20) عشرون نادي رياضي، بواقع (191) عضواً بإعداد متفاوتة حسب الهيئة الإدارية للمشكلة للنادي، إذ تم اعتماد كافة المجتمع كعينة في إجراءات البحث الحالي وبنسبة مئوية بلغت (100%)، تم توزيعهم وفق الأصول العلمية المعتمدة في الإجراءات البحثية (عينة التجربة الاستطلاعية، عينة الإعداد، عينة التطبيق)، وكما في الجدول (1).

جدول (1) يبين خصائص وتوزيع عينة البحث

ت	مجتمع البحث		عينة البحث			
	عدد الأندية المشاركة في الدوري 2021-2022	عدد أعضاء الهيئة الإدارية	عينة التجربة الاستطلاعية	النسبة %	عينة المعاملات الإحصائية	النسبة %
1	20	191	13	6.80	110	57.59
					68	35.60

3-2 وسائل جمع المعلومات:

تم استخدام بعض الوسائل والأدوات التي تسهم في تحقيق مجريات البحث وهي كالاتي:

• المصادر العربية والأجنبية.

- المقابلات الشخصية مع ذوي التخصص الرياضي.
- المقاييس المعدة للعمل.
- استبانات جمع المعلومات.
- استمارة تفريغ البيانات .

2-4 خطوات إعداد الاستبانة:

بعد ما تم الاطلاع على مجموعة من المصادر والموضوعات المتعلقة بمتغيرات البحث (التمويل المالي، اقتصاديات الرياضة)، للتعرف على الأطر العلمية والمؤلفات التي تناولت هذه المتغيرات، فضلاً عن البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه بحسب الظروف المحيطة بها وما تم التوصل إليه في نتائجها وأهدافها الموسومة، إذ تم تحديد المجالات الرئيسية لمتغيرات البحث، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة الرياضية والأكاديميين العاملين في الأندية الرياضية وأصحاب الخبرات في هذا المجال والبالغ عددهم (17) خبير، لبيان صلاحيتها والتعريفات المرتبطة بها، إذ تم الموافقة عليها بنسبة (100%).

2-5 صلاحية عبارات المقاييس:

تم تحديد مجموعة من العبارات لمقياسي (التمويل المالي) بواقع (52) عبارة، و(اقتصاديات الرياضة) بواقع (49) عبارة، مع مراعاة طبيعة صياغتها بما يوافي متطلبات أهداف البحث والإلمام بكافة جوانب التعبير عن ما يراد قياسه، ومن ثم عرضها على السادة الخبراء والبالغ عددهم (17) خبير، لتحديد صلاحيتها بالقبول أو الرفض أو التعديل والإضافة، ومدى موائمة العينة والأهداف ونوع العبارات المطروحة باستخدام معامل (كا²)، إذ تم حذف (11) عبارات من مقياس (التمويل المالي)، و(7) عبارات من مقياس (اقتصاديات الرياضة)، فضلاً عن إجراء بعض التعديلات والألفاظ المتكررة أو المتقاربة بالمعنى وفق الأهداف المطلوبة وصلاحية أوزان البدائل المستخدمة للمقاييس، وتم الأخذ براء السادة الخبراء فيما أبدوه من تعديلات أو صوابها تمهيداً لعمل الإحصاءات المطلوبة لترصين أداتي البحث وكما في الجدول (2).

جدول (2) يبين أعداد العبارات لمقياسي (التمويل المالي، اقتصاديات الرياضة)

متغيرات البحث	ت	المجالات الرئيسية	عدد العبارات الكلي	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المتبقية
التمويل المالي	1	المصادر الممولة للأندية الرياضية	17	3	14
	2	اتجاهات الإدارة المالية الرياضية	16	4	12
	3	متطلبات الموارد البشرية	10	2	8
	4	متطلبات الموارد المادية	9	2	7
المجموع			52	11	41
اقتصاديات الرياضة	1	اتجاهات إدارة الحركة الرياضية	13	1	12
	2	إدارة الاستثمار الرياضي	13	2	11
	3	إدارة التسويق الرياضي	12	2	9
	4	إدارة الاحتراف الرياضي	11	2	10
المجموع			49	7	42

2-6 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في تاريخ 2022/1/12 ولغاية 2022/1/16، على عينة قوامها (13)

عضو هيئة إدارية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من عدة أندية رياضية خارج عينة الإعداد والتطبيق، لمعرفة الايجابيات والسلبيات والصعوبات التي قد تطرأ أثناء إجراء التوزيع للتجربة، وبيان مدى فهم العينة لأدائي البحث والغرض منها وطرق الإجابة عنها، وإمكانية فريق العمل المساعد والمهام المكلفين بها أثناء توزيع وجمع الاستبانات.

2-7 خصائص المعاملات العلمية:

من أجل ترصين العمل وضبط متغيرات البحث، تم إجراء خصائص المعاملات العلمية لمقاييس البحث بما يوافق شرط البحث العلمي وكما يأتي:-

2-7-1 صدق الأداة:

بعد الأخذ بآراء السادة الخبراء في إجراء التعديلات المطلوبة وبيان مدى صلاحية المجالات والعبارات التابعة لها من وجهة نظرهم وفق معامل (ك²)، ومن خلال إفادتنا من التجربة الاستطلاعية، تم توزيع الاستبانات المعدة بالمقاييس بتاريخ 2022/1/21 ولغاية 2022/2/10 ، على عينة الإعداد المقاييس والبالغ عددها (110) عضو هيئة إدارية بطريقة العشوائية البسيطة وإجراء كافة التسهيلات في فهم طرق الإجابة عنها من قبل العينة وفق التعليمات المرفقة كونها لإغراض علمية فقط.

وبعد إعطاء الوقت الكافي للإجابة عنها تم جمع الاستبانات وترتيبها لإدخال البيانات المستحصلة عليها واستخراج الوصف الإحصائي لدرجات استجابة العينة ومدى توزيعها الطبيعي كما في جدول (3).

جدول (3) يبين الخصائص الوصفية لعينة خصائص المعاملات العلمية

الخصائص الوصفية	عدد العينة	عدد العبارات	الوسط	الوسيط	المنوال	انحراف معياري	الالتواء	الخطأ المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
التمويل المالي	110	41	137.490	137.500	136.00	5.411	0.182	0.230	122.00	152.00
اقتصاديات الرياضة		42	141.036	141.500	143.00	5.470	0.142	0.230	126.00	156.00

2-7-2 القدرة التمييزية:

تم ترتيب الدرجات تصاعدياً وفق الشروط الإحصائية واعتماد نسبة (27%)، من الأدنى إلى الأعلى، بمعدل (29.7)، وتقريبها إلى (30) عضو هيئة إدارية للمجموعات العليا والدنيا، لعينة قوامها (110) عضو هيئة إدارية ضمن اختبار (t-test) للعينات المتساوية. إذ يشير (حلي 2011) إلى إن "التحقق من القدرة التمييزية لعبارات أي مقياس أو أداة عباراتها متعددة البدائل أن تكون قيمة (t) دالة ما بين نتائج المجموعة العليا والدنيا لعينة التحليل الإحصائي لكل عباراتها" (حلي: 2011: 84). إذ يتبين من النتائج المستحصلة إن فقرات مقياسي البحث ذات قدرة تمييزية عالية وتميز المجموعة العليا عن الدنيا في قياس مستوى (التمويل المالي ، واقتصاديات الرياضة)، عند درجة (sig) كونها اصغر من (0.05) عند درجة حرية (58) وكما في جدول (4).

الجدول (4) يبين القدرة التمييزية مقياسي (لتمويل المالي ، اقتصاديات الرياضة)

اسم المتغير	المجموعة الدنيا 30		المجموعة العليا 30		قيمة (t) المحسوبة	قيمة الدلالة
	ع	س	ع	س		
التمويل المالي	3.30465	130.9000	2.84160	143.8333	16.253	0.000
اقتصاديات الرياضة	3.12590	134.2333	3.03637	147.2333	16.339	0.000

• معنوي $0.05 >$ عند درجة حرية (58).

3-7-2 الاتساق الداخلي:

تم الصدق من خلال عملية الاتساق الداخلي، بارتباط الفقرة بالمقياس ككل لمعرفة صدق الفقرة وتجانسها وقياسها نفس المفهوم، وذلك باستخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون ما بين العبارة والمقياس ككل لعينة المعاملات العلمية. وبينت النتائج معنوية العبارات ومدى تمتعها بالصدق، إذ تم التوصل إلى إبقاء (35) عبارة من مجموع (41) لمقياس (التمويل المالي)، و (33) عبارة من مجموع (42) لمقياس (اقتصاديات الرياضة)، وحذف كافة العبارات التي أظهرت قيمة غير معنوية. إذ يشير (وهيب 2010) "إلى قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس أعلى من (0.20)" (وهيب: 2010: 35). باعتماد نسبة (sig) بنسبة (0.05) فما دون.

2-8 ثبات الأداة:

تم اعتماد معادلة الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات باستخدام نتائج عينة المعاملات العلمية. فالثبات هو معادلة "تعبر عن مدى الارتباطات بين فقرات الأداة ليزودنا بتقديرات جيدة للثبات" (محمد خليل: 2011: 124). وتبين من ذلك إن قيمة الثبات بلغت (0.749) لمقياس التمويل المالي، و (0.837) لمقياس اقتصاديات الرياضة ما يدل على قيمة عالية من الثبات.

2-9 الإعداد النهائي لأداتي البحث:

تم تحديد العبارات بشكلها النهائي في (4) مجالات وابعاد متفاوتة لكل مجال، إذ بلغت (35) عبارة لمقياس (التمويل المالي)، و (33) عبارة لمقياس (اقتصاديات الرياضة)، ومن بعد ذلك تم رفع المجالات الرئيسة وترتيب العبارات بشكل عشوائي كي لا يكون تركيز إجابات العينة على مجموعة من عبارات دون أخرى في الاستبانات المقياسين.

2-10 التجربة الرئيسة:

تم إجراء التجربة الرئيسة بتاريخ 2022/3/5 ولغاية 2022/6/12، وبمساعدة فريق العمل المساعد، على عينه بلغ قوامها (68) عضو هيئة إدارية من الأنية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز للموسم (2021-2022)، بعد إعطائهم الوقت الوافي للإجابة عنها، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات وترتيبها وفق كل مجال تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-12 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) للوصول إلى البيانات المطلوبة.

3- عرض النتائج:

3-1 عرض الوصف الإحصائي لأداتي البحث:

تم معالجة البيانات المطلوبة لاستخراج الوصف الإحصائي لإجابات العينة التطبيق البالغه (68) عضو هيئة إدارية، وكما في الجدول رقم (5).

جدول (5) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والوسيط وأعلى قيمة وأقل قيمة لمقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة

المقياس	عدد العينة	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	المنوال	الخطأ المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
التمويل المالي	68	35	87.044	4.183	0.582	87.000	85.00	0.291	80.00	101.00

103.00	87.00	0.291	93.00	94.000	0.345	3.347	93.985	33	اقتصاديات الرياضة
--------	-------	-------	-------	--------	-------	-------	--------	----	----------------------

• معنوي > من (0,05) درجة حرية (67)

2-3 عرض نتائج مقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة:

يعرض الباحثان نتائج عينة العمل في قياس مستوى متغيرات البحث من خلال القيم الإحصائية

لإجابات العينة المحددة وبيان وجه المقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وكما في جدول (6).

جدول (6) يبين نتائج العينة من خلال الوسط الحسابي والانحراف

المعياري وقيمة (T) والوسط الفرضي لمقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الدلالة
التمويل المالي	87.044	4.183	105	35.389	0.000	معنوي
اقتصاديات الرياضة	93.985	3.347	99	12.352	0.000	معنوي

3-3 عرض نتائج مجالات مقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة:

يعرض الباحثان نتائج عينة التطبيق لقياس مستوى إجابات العينة بمتغيرات البحث وفق كل مجال من

القيم المستحصلة، وبيان وجه مستوى المقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وكما في جدول (7).

جدول (7) يبين نتائج العينة من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة (T) والوسط الفرضي لمجالات مقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة

اسم المقياس	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الدلالة
التمويل المالي	المصادر الممولة للأندية الرياضية	32.838	2.0193	39	25.162	0.000	معنوي
	اتجاهات الإدارة المالية الرياضية	26.338	2.8578	33	19.222	0.000	معنوي
	متطلبات الموارد البشرية	14.632	1.7696	18	15.693	0.000	معنوي
	متطلبات الموارد المادية	13.235	1.0383	15	14.015	0.000	معنوي
اقتصاديات الرياضة	اتجاهات إدارة الحركة الرياضية	24.441	2.5938	30	17.673	0.000	معنوي
	إدارة الاستثمار الرياضي	22.000	1.2696	24	12.990	0.000	معنوي
	إدارة التسويق الرياضي	19.411	0.9500	21	13.786	0.000	معنوي
	إدارة الاحتراف الرياضي	28.132	2.3809	24	14.312	0.000	معنوي

• معنوي عند > (0.05) عند درجة حرية (67).

4-3 عرض نتائج العلاقة بين مقياسي التمويل المالي واقتصاديات الرياضة:

من خلال نتائج الارتباط بين مقياسي البحث لإجابات العينة، يتبين لنا هناك علاقة ارتباطية بين التمويل المالي

واقتصاديات الرياضة بدلالة معنوية وكما في جدول (8).

جدول (8) يبين مستوى العلاقة بين المقياسين

اسم المقياسين	الأنماط القيادية	الثقة التنظيمية	قيمة الدلالة	نوع الدلالة
التمويل المالي		0.574	0.000	معنوي
اقتصاديات الرياضة	0.574		0.000	

• معنوي $0.05 >$ عند درجة حرية (67).

3-5 مناقشة النتائج:

من ملاحظة الدرجات في جدول (6) وبالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي يتبين هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي في مقياس (التمويل المالي). إذ يعزى ذلك إلى إن إجابات عينة البحث تدل على إن عملية التمويل المالي مازالت مرتبطة بالدولة وهي من تقوم بتحديد الميزانيات وفق استثمارات التقويم السنوي المعتمدة من قبل وزارة الشباب والرياضة، ضمن لجان متخصصة تحدد على وفق ذلك مدى احتياجات الأندية الرياضية للمتطلبات المالية مما وضع العديد من الأندية الرياضية متلكئة في وضعها المادي الضعيف لا يرتقي إلى مستوى الطموح، وهذا قد يعرقل مسيرة الأندية ومشاركاتها الرياضية في البطولات خاصة وإن هناك مواصفات التراخيص التي أصبحت أساس في مشاركة الأندية الرياضية في الدوري العراقي بكرة القدم، فضلا عن ذلك فإن هذا التمويل الحكومي لا يسمح في إدارة المشاريع بشكل ميسر كون النفقات والمصروفات لا تغطي كافة التكاليف المخطط لها خلال السنة.

إذ أكدت البحوث والدراسات التخصصية لهذا المجال توجه العديد من الدول طرح الاستثمار الرياضي في واقع متطور ومتسارع للمنافسة في الحصول على المناقصات والعقود الاستثمارية لما لها من نواتج فعالة في مجال الأموال والأرباح، وبالتالي لم تعد الرياضة في وقتنا الحالي جانب لاستنزاف الأموال والموارد الاقتصادية للدولة بل عدت مصدراً هاماً في توفير المدخلات المالية لتدعيم اقتصاد الرياضة وانعكاسه على اقتصاديات الدولة بشكل عام (الطويل والحديدي: 2007: 304-320).

إذ يرى (احمد، 2020) بأن عمليات التمويل هي الجانب الرئيس لإدارة الأندية الرياضية والطاقة المحركة لمعظم الوظائف وإدارة الأعمال وقلة تدفقها قد يخلق حالة من القلق تنعكس على نوع الخدمة المقدمة وتلك الأعمال وانخفاض جذب الجمهور إليها ما يغير ديمومة التخطيط والإيفاء بالأهداف المرسومة (احمد عبد المجيد: 2020: 268).

أما نتائج (اقتصاديات الرياضة) وكما في جدول (6) وبمقارنة الوسط الحسابي والوسط الفرضي يتبين إن هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي أيضاً. ويعزى ذلك إلى إن عينة البحث تتباين في مستوياتها الإدارية والثقافية ونوع التخصص مما قد يؤثر على سير العمل في تحديد الخطط الناجمة لتفعيل اقتصاديات الأندية الرياضية، لذا فإن الدفع نحو التنقيف إلى الاحتكاك المستمر مع الأندية العربية والأجنبية يولد نوع من الخبرات في إدارة اقتصاديات الرياضة، وفي واقع الحال إن الاندماج في دورات إدارة التمويل والتسويق والاستثمار الرياضي ضعيفة نسبياً لدى أعضاء الهيئات الإدارية وهذا يعطي ضعف في عملية التفاعل مع التوجه والمعرفة الإدارية نحو آلية التعامل في تعظيم الموارد داخل الأندية الرياضية. وهذا ما قد تم لمسه من قبل وزارة الشباب والرياضة في إعداد دورات تطويرية باتجاه الاستثمار والتسويق والإدارة المالية لكن الفائدة المرجوة لا تلبى الطموح في قلة الحضور أو اعتمادها بشكل روتيني مما يحيد عن هدفها الأساس.

وهذا ما قد أشار إليه (احمد نقلا عن كمال درويش) قبل عقود من الزمن بأن أي محاولة لإحداث التنمية الاقتصادية المستدامة في الجانب الرياضي تحتاج إلى استقطاب رؤوس الأموال وتحتاج إلى تجهيزات وإدارة فاعلة في توظيف هذه الأطراف بطرق تكنولوجية متطورة تواكب بها العالم والتنافس المتسارع في الرياضة ومن خلال خطط ونظم وأساليب ترتقي بمستوى الخدمة المطلوبة لرضا المستفيدين في استخدام الموارد والإمكانات المتاحة لرفع الكفاءة والإنتاجية إلى حدودها القصوى (احمد عبد المجيد: 2020: 296). ومن مراجعة جدول (7) وملاحظة نتائج المجالات المحددة لكل مجال وبحسب إجابات العينة على عباراتها.

إذ تبين في مجال (المصادر الممولة للأندية الرياضية) بالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى إن عملية التمويل المرتبطة بشكل كبير في الاتجاه الحكومي أصبح لا يلبي الطموح، فضلا عن استقطاب الشركات أو أصحاب الأموال يقع في وضع متلكئ كون بعض هذه الجهات الغير حكومية تظهر لديها مخاوف في عملية التعاقد مع الأندية الرياضية خوفا من الدخول في مشاكل قانونية بسبب لإجراءات والأساليب الإدارية الروتينية التي قد تلحق الأذى والإيذاء متطلبات خطة العمل لديهم وذلك لوجود ارتباط للأندية الرياضية مع وزارة الشباب والرياضة وتخضع لتعليماتها ولجانها الرقابية لكافة الجوانب المالية والإدارية.

إذ يشير (حدو وبوشافعة) إلى إن التمويل يعد نواة أساسية تعتمد عليها المؤسسات في توفير كافة المستلزمات الإنتاجية وتسديد النفقات والمستحقات، فالتمويل هو عصب إدارة المشروعات، حيث تركز النظرة الحديثة على تحديد أفضل مصادر التمويل والمفاضلة فيما بينها لاختيار الأنسب منها إن كانت جوانب حكومية أو أهلية أو قطاعات مشتركة (حدو وبوشافعة: 2019: 37-38).

وفي مجال (اتجاهات الإدارة المالية الرياضية) بحسب إجابات العينة ومقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى إن الخطط الإستراتيجية للأندية الرياضية غير واضحة بشكل كافي كونها تتأثر في عمليات التمويل والتخصيص المالي المقدم لها ما يضعها في وضع صعب لا يستوفي خطط التطبيق المتفق عليها ولو بشكل نسبي مما تضطر على إعادة النظر في خططها أكثر من مرة لبيان الواردات المالية ونوع المصروفات المحددة خلال السنة، خاصة وإن عقود اللاعبين تأخذ الحيز الأكبر من أولوياتها بحسب الأنشطة المطلوب التركيز عليها إذا ما حددت مشاركتها بفعالية عالية للنجاح أثناء الدوري المقام خلال الموسم الرياضي (2021-2022). فضلا عن سياسة الأندية بكيفية إدارة العائدات المالية وفق التنمية المستدامة ذات صعوبة نسبية بسبب الظروف التي تمر بها الجهات الحكومية الممولة وقلة المنح المطلوبة خارج هذا التمويل، ومن جانب آخر في ضعف اعتماد نظم إدارية حديثة بكوادر متخصصة ومدرية بشكل عالي يمكن أن تتفاعل بطرق الضبط الإداري لبرامجها وكيفية توظيفها بما يوافق النظم العالمية مثل الجودة الشاملة أو المعايير العالمية المعتمدة من قبل الأندية الاتحادات في البلدان الأجنبية لكسب ثقة الجهات الممولة خارج نطاق التمويل الحكومي والتثقيف المستمر للأندية الرياضية باتجاه أصحاب الشركات الممولين لكسب ثقتهم في توظيف الأموال بمشروعات رياضية.

وفي مجال (متطلبات الموارد البشرية) ومقارنة السوط الحسابي بالوسط الفرضي توجد فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى إن ضعف الكوادر المتخصصة في عمليات إدارة التمويل المالي واعتماد أشخاص ممارسين لهذه المهنة لا يلبي مستوى الطموح كون التخصص المالي وفق دراسات وعلوم إدارة الأعمال رصينة يعطي طابع فعال أكثر من الممارسين لها فقط، فضلا عن التوجه إلى استقطاب كوادر الإدارة الرياضية وإدارة الاستثمار والتسويق الرياضي حصرا يضع هذا المورد البشري في اتجاه متخصص يمكن أن يغير ويطور فعالية جوانب الاستثمار والتسويق للأندية خاصة وإن كانت هناك طرق تواصل مواكبة مع جهات ذات خبرات كبيرة لهذا المجال والإفادة منها في تدعيم كوادر أنديةنا الرياضية في دورات وممارسات عملية لتحسين جوانب التخصص والارتقاء بمستوى جودة الأداء الإداري بالشكل الأمثل مستقبلا. خاصة وإننا نلاحظ توجهات الجهات الأكاديمية المحلية والعربية والأجنبية بالعديد من دراسات البحث العلمي في جوانب الاستثمار والتسويق خير معين للأندية الرياضية في توظيفها لتحسين واقع التمويل المالي.

إذ تشير (Agnieszka) بان الإسهام في تفعيل الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية وتحسين الهيكل التنظيم وفق التخصص الوظيفي يسهم في التصدي إلى الأزمات والتوافق مع المتغيرات الطارئة لإدارة الأعمال كون تعزيز الأجواء التنظيمية يساعد في زيادة الإنتاج البشري بما يوافق تخصصه الإداري ورضاه الوظيفي واستخدام سياسة الترقية والتدريب للمورد البشري وانعكاسه على الإنتاج العام للنادي الرياضي (Agnieszka: 2017: 161-170).

وفي مجال (متطلبات الموارد المادية) ومقارنة السوط الحسابي بالوسط الفرضي توجد فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى إن وجود تباين في تحديد الميزانيات المخصصة لإدارة المشروعات

الرياضية لتأثرها بالميزانية العامة للأندية الرياضية وما يمكن أن تستحصله من الجهات الممولة الحكومية أو الأهلية، فضلاً عن وجود بعض الأراضي والأبنية التابعة للأندية الرياضية غير مجهزة بشكل كامل في تطبيق خطط الاستثمار لها، بسبب الموافقات الرسمية والقانونية وإجازات البناء ونوع المشروعات المخطط لها بما يوافق طبيعة الموقع الجغرافي أم لا، وهذا ما قد يصعب عليها عملية الاتفاق مع جهات ممولة أو شركات وبنوك لكسب قروض أو منح لتفعيل هذه المشروعات الرياضية.

ومن مراجعة جدول (7) وملاحظة نتائج المجالات المحددة للمتغير الأول (اقتصاديات الرياضة) وبحسب إجابات العينة على عباراتها.

إذ تبين في مجال (اتجاهات إدارة الحركة الرياضية) بالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى أن الحركة الرياضية تتأثر بالأوضاع الراهنة التي يمر بها البلد من ضعف التمويل وتخفيض الميزانيات وقلة المنح المقدمة للأندية الرياضية فالإقتصاد الرياضي يعتمد على الإقتصاد العام للدولة وهذا ما يظهر صعوبة ديمومة الحركة الرياضية بالشكل الأمثل وانحصارها في اتجاهات محدودة نسبياً لتحقيق بعض الجوانب والأهداف المحددة في خط العمل السنوية للأندية الرياضية، ومنها عملية الصرف بالعملة الصعبة إلى المحترفين وتغايير سعر الصرف وفق الظروف العامة قد يؤثر على العقود وأجور اللاعبين والمدربين مما يجبر إدارة النادي إلى التفاوض على مبالغ العقد وطريقة السداد وهذا قد يضر بعض الأندية إلى التلكؤ في دفع المستحقات بموعدها المحدد . ويجعل الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز في زاوية الالتزام بواصفات المشاركة والترخيص المطابق للشروط اللازمة.

أما في مجال (الاستثمار الرياضي) بالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى أن الأندية الرياضية لم تحقق العائد المالي عبر مصادر الاستثمار والالتزام بتسديد مستحقات المتعاقدين بالشكل الأمثل، واقتصار الاستثمار على بعض المرفقات والأبنية والملاعب لا يغطي النفقات المطلوبة خاصة وإن اختلاف أوقات التمويل ضمن المواعيد المحددة يعد من المعوقات الرئيسة في عدم دقة مواعيد السداد مما قد يخلق مشكلات تؤثر على واقع العمل، وهذا ما يثير فكرة عدم استكمال بعض البنية أو ترميمها لتكون صالحة للتأجير كالقاعات الداخلية أو المحال التجارية أو استضافة بعض المؤتمرات الخاصة بالجهات الرياضية، ما قد يمنع النادي من استثمارها بالتالي لا تعد مورد ممول يوافق النفقات والاحتياجات الخاصة بإدارة الأندية، فضلاً عن تأثر أصحاب الأموال في سلسلة القوانين والظروف الاقتصادية التي تمر في البلد تمنع توجهاتهم إلى استثمار أموالهم بشكل فعال. ومن جانب آخر فإن ضعف العلاقات العامة مع هؤلاء المستثمرين وجذبهم بطرق إدارية صحيحة توائم حجم المشروعات المعروضة للاستثمار والإطلاع الكامل على احتياجات سوق العمل لتكتمل سلة الاستثمار وتحقق عائدات ربحية توافق الخطط المرسومة وتفي بمتطلبات الأندية الرياضية.

وهذا ما أشار إليه (نصير) بأن العلاقات العامة بين الأندية الرياضية والجهات المستثمرة يجب أن تتميز بوجود أهداف مشتركة والإطلاع على متطلبات السوق الرياضي واحتياجات المستفيدين ودراسة الواقع الاقتصادي لهم كي تطابق حجم الإنفاق لحجم المردود المالي مما يقع على عاتق الأندية الرياضية الاهتمام بخطط واجبة التطبيق من أجل خلق العوائد الاستثمارية (نصير قاسم: 2011: 12).

أما في مجال (التسويق الرياضي) بالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي، ويعزى ذلك إلى أن ضعف عملية تجهيز البنى التحتية وقلة الاستثمار الرياضي من قبل أصحاب الأموال والمهتمين بالجانب الربحية عبر قنوات الرياضة المختلفة ينعكس بشكل واضح على عملية التسويق للمنتج الرياضي عبر قنوات مختلفة إعلامية أو تكنولوجية أو شخصية، ما يظهر الجانب التسويقي في حال يصعب اعتماده بشكل رئيس في تحقيق الأرباح مستقبلاً من خلال تدفق المنتج الرياضي للسوق المحلية أو العالمية وكسب ثقة المستفيدين، أي ما موجود وما يجب أن يكون بالعمل التسويقي للأندية الرياضية، أما من جانب تسويق اللاعبين فتعد منفذ مهم في الوقت الحالي في قوة التسويق للاعبين وكيفية بيعهم للأندية الرياضية بالرغم من وجود بعض المعوقات إلا أن هناك بعض الأكاديميين والمتخصصين

استطاع وان يحققوا في هذا المجال قدرة تسويقية أمكنت بعض الأندية من تسويق لاعبيها كون ذلك يعد من أهم الجوانب الرئيسية في خلق الكسب المالي عبر برامج التسويق العالمية والاندماج في بورصة اللاعبين. وهذا ما أشار إليه (Bernhardt & Kinnear) بأن العالم الرياضي يعد منتج رئيس ومتطور بشكل مستمر يصل لجميع العملاء للتعرف على حاجاتهم ومتطلبات من هذا المجال خاصة ان زيادة المجتمع الرياضي يفتح آفاق واسعة النطاق لتغيير مسار العديد من الأفكار إلى ناتج ربحي، ما نحتاج الى مفهوم تسويقي مغاير للمنتجات الأخرى بوصفها ذات ارتباط بمفهوم الاحتراف والأرباح وجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين من متعة المشاهدة لها لكسب رضاهم وجذبهم نحو هذا المجال (Bernhardt & Kinnear: 1998: 6-7). وقد أكد (كمال) على إن الرياضة عدت جانب ربحي فعال في وقتنا الحالي فهي صناعة مربحة ومصدر دخل في العديد من بلدان العامل فاق الأرباح المستحصلة من الجانب الصناعي أو الزراعي كون هناك متعلقات عديدة في إدارة البرامج واللعاب وما يترتب عليها من تشويق وإثارة وإعلام، فضلا عن جوانب ربحية كالهانات المعتمدة في البلدان الأجنبية (كمال درويش: 2004: 69-70).

أما في مجال (الاحتراف الرياضي) بالمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي هناك فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي، ويعزى ذلك إلى إن طبيعة التعاقدات في انتداب اللاعبين يعد جانب جيد في الوقت الحالي كون الأندية الرياضية قد اتجهت إلى البحث عن المختصين في إدارة العمل عبر برامج الاحتراف وبورصة اللاعبين ما أعطها فكرة جيدة عن طبيعة مجريات الانتداب والتعاقد وشروط الاحتراف. إذ إن التداول والاتفاق عن طبيعة أداء اللاعبين أسفر عن موافقة الجهات المستفيدة في الكشف عن لاعبيها من خلال مجموعة من الوثائق أو الفيديوهات المسجلة للتعريف عن الأداء ومن ثم التفاوض عن عمليات الانتداب للاعبين، لذا فأن هذا الجانب يعد إحدى اتجاهات الدعم المالي الأندية الرياضية لتعويض بعض المفاصل الهامة التي يصعب الإيفاء بها من خلال التمويل الحكومي أو المنح المستحصلة.

إذ تشير (رحاب) إلى إن نظام الاحتراف الرياضي يعتمد تطبيقه إلى خلق مصادر دائمة للتمويل المالي للأندية الرياضية، كون هذا التمويل هو الأساس في نجاح نظام الاحتراف والاستيفاء لمتطلبات المحترفين من سكن وتأمين صحي وتوفير بيئة جيدة تسهم في تحسين مستوى أداء اللاعبين، لتعد جانب رئيس لترويج عن المنتجات الرياضية عبر هؤلاء اللاعبين، على أن لا يتجاوز بنود الاحتراف أو الانضباط السلوكي للنادي إذ إن مخالفتها قد تضعه في غرامات بسبب ممارسات غير مطابقة لشروط الاحتراف الرياضي (رحاب محمد: 2008: 19).

ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (8) يتبين إن هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين (التمويل المالي) و (اقتصاديات الرياضة) للأندية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز للموسم (2021-2022)، ويعزى ذلك إلى إن السياسة المالية للأندية وحصر المدخلات لتبويبها في مجالات خطة العمل يحتاج إلى أسس علمية لرسم تصورات إستراتيجية التمويل المالي، إذ إن التحليل المستمر للتمويل المالي الحكومي فضلا عن بعض المنح والهدايا الواردة لها من الشركات أو رجال الأعمال يتعدى جانب التقليد في إدارة التمويل المالي ونوع المصروفات المختلفة وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية، في ظل التسارع للمنافسة في تطوير وتحسين أداء الأندية وهذا ما ينعكس على اقتصاديات الرياضة ومدى تفعيل مستلزمات الاستثمار والأثر الفاعل في نمو اقتصاديات الرياضية لتسويق وإدارة حركة الرياضة فقلة الموارد يعد عقبة في تحقيق الأهداف المرجوة.

وأكد ذلك (Mitchell, Spong, & Stewar) بأن التمويل المالي يعد إحدى المجالات الإدارية التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف الأندية الرياضية وتطبيق مشروعاتها وخطط التطوير المختلفة وفق أوقات زمنية محددة مسبقاً من أجل إسهامها في زيادة الإرباح واستغلال كافة الفرص الاستثمارية لتغيير واقع الحال الرياضي إلى مجال إنتاجي فعال (Mitchell, Spong, & Stewar: 2012:).

- 1) بينت النتائج هناك تلكؤ بالوضع المالي لأغلب الأندية الرياضية.
 - 2) اعتماد التمويل الحكومي قياسا بالمشروعات المخطط لها غير مجدية في تغيير مستوى الأندية الرياضية.
 - 3) وجود مخاوف لدى أصحاب الأموال ورجال الأعمال إلى بالتوجه الاستثمار في الأندية الرياضية .
 - 4) ضعف التخصص الإداري في مجال الاستثمار والتسويق قلل من عدة جوانب في تحسين واقع التمويل.
 - 5) لا يوجد جهة محددة تعنى بمتطلبات الاستثمار والتسويق الرياضي واعتماد لجان من داخل أعضاء الهيئة الإدارية.
 - 6) ضعف التمويل والمنح قلل من الإيفاء بالتجهيزات المستلزمات الرياضية من جهات رصينة واعتماد على جهات محلية.
 - 7) قلة الهيئات التخصصية في الأندية الرياضية العاملة في مجال البحث العلمي لتطوير مجال التمويل والاستثمار والتسويق الرياضي لدعم اقتصاديات الرياضة.
 - 8) تعد علاقة التمويل واقتصاديات الرياضة نقطة الفصل في إعادة النظر في معطيات إدارة الأندية الرياضية من جانب التمويل والكسب المالي باتجاه التغيير لاقتصاديات الرياضة بالأندية الرياضية.
- 4- 2 التوصيات:

- 1) السعي إلى اعتماد أساليب وطرق يمكن من خلالها تدعيم العائد الاقتصادي في المجال الرياضي.
 - 2) البحث عن جهات ممولة للأندية ذات مواصفات رصينة تدعم سمعة الأندية الرياضية.
 - 3) التركيز على إدارة الاستثمار لزيادة الكسب المالي وجذب المستفيدين للانفتاح على التمويل الغير حكومي.
 - 4) موائمة الخطط المرسومة بنوع التمويل المستحصل للسيطرة على عمليات التنفيذ خلال السنة.
 - 5) حث إدارة النادي إلى إقامة دورات تطويرية لفهم مبادئ الاستثمار والتسويق الرياضي لتنمية القدرات الإدارية لديهم.
 - 6) التعاقد مع جهات أكاديمية لدراسة أوضاع الأندية الرياضية وطرق التمويل المالي وكيفية تنشيطها.
- المصادر العربية والأجنبية:

- احمد عبد المجيد مرسى، 2020، دراسة تقويمية لنظم التمويل المالي بالأندية الرياضية بمحافظة بورسعيد، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، المجلد 10، العدد 40.
- حدو فاروق، وبوشافعة عبد النور، آليات التمويل المالي في المنشآت الرياضية والمتابعة المالية لها، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم إدارة تسيير المنشآت الرياضية، الجزائر.
- حصة بنت عبد الله، 2020، أثر التمويل والاستثمار الرياضي على التنمية الاقتصادية للأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الإدارة الرياضية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 24.
- حنيش محمد ومسيلي خال، 2018، طرق التمويل المالي للأندية الرياضية وتأثيره على نتائجها دراسة ميدانية على مستوى أندية الهواة لكرة القدم ولاية البويرة، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية البويرة.
- حلي فراج أبو زيد، 2011، الإحصاء السايكومتري في البحوث التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة.
- رحاب محمد السيد، 2008، التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات.

- رواء الطويل، ونبيل الحديدي، 2007، أهمية الرياضة في الاقتصاد القومي، مجلة جامعة تكويت للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 3.
- نصير قاسم خلف، 2011، نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة في المؤسسات الرياضية في العراق، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- كمال درويش ومحمد صبحي حاسنين، 2004، موسوعة متجهات ادارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كمال درويش وآخرون، 2013، اقتصاديات الرياضة، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد خليل وآخرون، 2011، مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- هرباجي عبد الغني، 2012، واقع وآفاق التسويق الرياضي في الهيئات الرياضية الجزائرية، دراسة حالة أندية رياضية لكرة القدم، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة سطيف.
- وهيب محيد الكبيسي، 2010، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، لبنان، العالمية المتحدة.
- Agnieszka, Rzepka. 2017. Inter-organizational Relations as a One of Sources of Competitive Advantage of Contemporary Enterprises in the Era of Globalization. Procedia Engineering, Volume 174.
- Bernhardt & Kinnear : Cases in Marketing management Business Publications, LNC, Plan o, Texas, 1998.
- Mitchell, H., Spong, H., & Stewart, M, 2012, Gambling with Public Money: An Economic Analysis of National Sports Team Funding, Economic and Labour Relations Review 23(2), 7-22.
- Mitchell, H., Spong, H., & Stewart, M, 2012, Gambling with Public Money: An Economic Analysis of National Sports Team Funding. Economic and Labour Relations Review 23(2).